

## أثر تطبيق الاحتراف على لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم في الأردن

راتب الداود، سفيان جمال سالم الزعبي \*

### ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر تطبيق الاحتراف على لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم في الأردن. تمّ استخدام المنهج الوصفي بالطريقة المسحية، على (141) لاعباً يمثلون الأندية المحترفة وفق كشوفات الاتحاد الأردني لكرة القدم. تمثلت أداة الدراسة إستبانة كأداة لجمع البيانات حيث تكونت من قسمين: القسم الأول البيانات الشخصية (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة ومكان السكن) والقسم الثاني (26) عبارة موزعة على أربعة مجالات (المجال الفني، المجال النفسي، المجال الاجتماعي والمجال الاقتصادي). تمّ معالجة النتائج إحصائياً باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) وتحليل التباين. أظهرت النتائج أنّ تطبيق الاحتراف له تأثير إيجابي وبشكل دالّ إحصائياً على مستوى أداء لاعبي أندية المحترفين بشكل عام من خلال استجاباتهم على مجالات الدراسة. لم توجد فروق إحصائية بين عينة الدراسة في المجال الفني والنفسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ومتغير السكن، إضافةً إلى عدم وجود فروق إحصائية في المجال الاجتماعي والاقتصادي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي تبعاً لمتغير سنوات خبرة اللاعب والسكن. يوصي الباحثان بزيادة اهتمام وسائل الإعلام بلاعبي كرة القدم.

الكلمات الدالة: الاحتراف، كرة القدم، المجال الفني والنفسي.

### المقدمة

تعد الرياضة من الأنشطة المهمة، فلا يكاد يخلو أي مجتمع من المجتمعات من أحد أشكال الرياضة، وفي هذا العصر أصبح تجاهل الجوانب المتعلقة بالرياضة أمراً صعباً في أي نشاط رياضي، لأن الرياضة أصبحت تقوم على المعرفة، وذلك بهدف الارتقاء بمستوى الرياضي (الخلي، 1996). حيث أصبحت الرياضة نشاطاً اجتماعياً واقتصادياً، وزاد انتشار الاحتراف حتى طال الهيئات والاتحادات الرياضية، وأصبح باستطاعة اللاعب الحصول على المال عن طريق مشاركاته في الألعاب الرياضية معتمداً على شهرته، أي أن الرياضة ستنتج نحو الاحتراف مستقبلاً (Dulancy, 2001).

إن رياضة كرة القدم شهدت تطورات كثيرة، حيث إنتقلت من الهواية إلى الاحتراف، فبعد أن كانت كرة القدم تقوم على مبدأ الهواية أصبحت الآن تعتمد على نظام الاحتراف، "وهو أن يقوم الفرد بالعمل لاعباً أو مدرباً ويكون دخله الأساسي ومصدر حياته اليومية معتمداً على ما يتقاضاه نظير اللعب أو العمل كمدرّب" (عثمان، 1991). ويرى الحنفي (2007) إن ظاهرة الاحتراف سيطرت على جميع أنواع الرياضات ومن ضمنها رياضة كرة القدم التي تعد من أكثر الرياضات شعبية، وأصبح ينظر إليها بمفهومها الاقتصادي، حيث أصبح يمارسها أغلب اللاعبين على أنها مصدر رزق رئيس فلم يعد لاعب كرة القدم ينظر إلى لعبة كرة القدم على أنها مجرد قضاء وقت الفراغ ووسيلة للتسلية، بل أصبح هدفه الحصول على المال مقابل الجهد الذي يبذله فهو يطالب دائماً بثمن لعبه وانتصاراته وإمناحه للملايين.

رفع الاحتراف مستوى لاعبي كرة القدم في المجتمع، وأصبح اللاعب المحترف عضواً فعالاً في المجتمع، له مكانة مميزة وشهرة واسعة عن طريق انتشار أخباره على صفحات الجرائد وعلى شاشات التلفاز، ذلك لأنّ تطور مستوى لعبة كرة القدم يرفع ويزيد من أعداد الحضور، ومتابعة أخبار اللاعبين على الجرائد ووسائل الإعلام المختلفة (أبو صبيح، 1999). إنّ الاحتراف بلعبة كرة القدم أصبح ظاهرة إجتماعية وإقتصادية، ممّا زاد من قدرة لاعب كرة القدم على تحقيق المستوى اللائق للمعيشة إجتماعياً وإقتصادياً عن طريق شهرته وإستثمار مواهبه، بالإضافة إلى أن الاحتراف مهنة قوامها الكسب، ووسيلة لضمان وطمأنينة اللاعب على مستقبله وبالتالي فهي كأي مهنة أخرى تقوم على منهج قومي كغيرها من الأعمال لها أجرها المحدد (الشافعي، 1995). إنّ المصالح الرأسمالية وراء التطور الملحوظ بالألعاب الرياضية، حيث أصبحت لعبة كرة القدم الحديثة في المجتمع نشاطاً

\* كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن. تاريخ استلام البحث 2015/12/28، وتاريخ قبوله 2016/07/23.

اقتصادياً، وبحاجة إلى استثمار رؤوس أموال ضخمة، وتحولت كرة القدم الحديثة إلى تجارة تزداد أو تقل أهميتها من مجتمع إلى آخر، وفقاً للنظام السياسي والاقتصادي السائد في المجتمع، وخضوع لعبة كرة القدم إلى القوانين التي تخضع لها الصناعة والتجارة عموماً (الزعبي، 2003). ويرى الخيكاني (2011) إن المجال النفسي أصبح عاملاً أساسياً للوصول للاعب إلى أعلى المستويات، وخاصة بلعبة كرة القدم بوصفه العامل الفاصل لتحقيق البطولات، ولأن الاحتراف الرياضي يحتاج إلى الاهتمام باللاعبين من جميع النواحي وخاصة الاستقرار والراحة النفسية، وهذا الأمر ضروري لرفع مستوى أداء اللاعبين والمحافظة على ثباته، لذلك فإن علم النفس الرياضي مهم جداً للتعامل مع اللاعبين، لمواجهة الضغوط والصعوبات سواء في التدريبات أو المباريات.

يلعب الإعداد الفني دوراً بارزاً في تحقيق الانجازات والبطولات ويرفع من مستوى أداء لاعبي كرة القدم، فلاعب كرة القدم المحترف يجب أن يتمتع بمستوى عال من الناحية البدنية والفنية بشكل متزن، وتعد التنمية المتزنة من الناحية البدنية والفنية أحد العوامل الرئيسية في إظهار موهبة وكفاءة اللاعب، وقدرته للوصول للأداء الفني المتقن في كل المهارات التي يحتاج إليها لاعبي كرة القدم من أجل أداء متكامل (أبو عبده، 2002).

تطورت لعبة كرة القدم بعد ظهور الاحتراف، وبدأت الأندية تتوسع في بنائها، واتجهت الكثير منها للخصخصة حتى يتسنى لها المساهمة في العملية التنموية، ولجأت إلى استقطاب العديد من اللاعبين المحترفين من خارج حدود الوطن لتحقيق أفضل النتائج سواء على المستوى المحلي والقاري (الزيود ويدر، 2013).

أما في الأردن فإن لعبة كرة القدم تطورت في السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً، حيث انتقلت لعبة كرة القدم الأردنية من نظامها التقليدي إلى نظام الاحتراف، والذي رفع من مستوى الأندية نتيجة الاهتمام المتزايد والدعم المستمر بالرياضة والرياضيين من قبل جلالة الملك عبد الله الثاني وسمو الأمير علي بن الحسين رئيس الاتحاد الأردني لكرة القدم، وهذا الأمر ولد دافع وحافز قوي للاعبين لتحقيق الانجازات ومواكبة الرياضة في العالم، وأكبر دليل على هذا الاهتمام الانجازات التي حققها المنتخب الوطني لكرة القدم في وصوله لنهائيات أمم آسيا في الصين عام (2004)، وتأهل منتخب الشباب إلى نهائيات كأس العالم للشباب عام (2007) في كندا، بالإضافة إلى تطور مستوى الأندية في البطولات العربية والآسيوية، وهذا التقدم يعمل على زيادة أعداد الجماهير على مشاهدة المباريات، ومتابعة الأخبار الرياضية والصحف والمجلات (غندور، 2007).

إن تطبيق الاحتراف في الأردن زاد الاهتمام بلعبة كرة القدم اللعبة الأكثر شهرة على مستوى المملكة، وأصبحت الأندية الأردنية تعج بالنجوم والمواهب، وعمل هذا النظام على رفع مستوى الأندية التي تضم اللاعبين المحترفين الأردنيين وغير الأردنيين، وهذه الخطوة مهمة في بناء وانسجام العلاقات بين اللاعبين أنفسهم وبين اللاعبين والطاقم التدريبي والإداري للأندية، وتوضيح نظام الاحتراف للاعبين المحترفين من قبل الاتحاد الأردني لكرة القدم.

### أهمية الدراسة

بدء الاتحاد الأردني بتطبيق نظام الاحتراف على أندية الدرجة الممتازة في الأردن، وذلك لمقابلة متطلبات الاتحاد الآسيوي واتحاد غرب آسيا والاتحاد الدولي للارتقاء اللعبة على مستوى آسيا والعالم، وهذا يتطلب عمل جماعي يشمل كافة أطراف اللعبة من توفير الدعم اللازم والمنشآت الرياضية والاستقرار الاجتماعي والنفسي والفني والإداري.

إن تطور أندية الدرجة الممتازة لكرة القدم في الأردن نتيجة دخول نظام الاحتراف أدى إلى رفع مستوى اللعبة وزيادة أعداد الجماهير لها، وأصبحت الأندية تضم اللاعبين المحترفين، وجذب الموضوع اهتمام الباحثان لما للاعتراف وتطبيق هذا النظام من أثر على مستوى أداء اللاعبين في الأندية الأردنية، ومن هنا تأتي أهمية الدراسة للتعرف على أثر تطبيق الاحتراف على مستوى أداء لاعبي أندية المحترفين الأردنية لكرة القدم من وجهة نظر اللاعبين فيما يتعلق بمجالات الدراسة (الفني، النفسي، الاجتماعي، الاقتصادي)، وإيصال آرائهم وتصوراتهم حول الاحتراف، ومحاولة مساعدة العاملين في مجال لعبة كرة القدم بتغذية راجعة حول اثر الاحتراف على لاعبي أندية المحترفين بلعبة كرة القدم في الأردن ودوره في تطوير مستوى أداء اللاعبين.

### مشكلة الدراسة

تعد الأردن من الدول التي اهتمت بلعبة كرة القدم، حيث اعتمدت نظام الاحتراف لمواكبة كرة القدم الحديثة من أجل الوصول إلى أعلى المستويات وتحقيق الانجازات، حيث أثبتت لعبة كرة القدم الأردنية حضوراً واضحاً على الساحة العربية والآسيوية

والعالمية من خلال انجازات المنتخب والأندية في لعبة كرة القدم. إن الاهتمام بتجربة الاحتراف في المجال الرياضي في الاردن من الظواهر الحديثة التي تستدعي الوقوف عندها وفقة تأملية، كون الاحتراف في الأردن لم يطبق بعد بالطريقة المطلوبة وفق القوانين والأنظمة المتبعة في دول العالم، وعدم توفر المنشآت الرياضية والأندية المحترفة وعدم توفر الشركات الداعمة للعبة، كون أن الأندية تحصل على الدعم من الاتحاد من ريع المباريات، كما أن اللاعبين المحترفين المحليين هم أصلاً موظفين في دوائر حكومية وشركات وجيش، مما جذب اهتمام الباحثان لإجراء مثل هذه الدراسة للوقوف على مدى اثر تطبيق الاحتراف على لاعبي أندية المحترفين بكرة القدم في الأردن تحت ظل هذه الظروف للارتقاء بمستوى أداء اللاعبين من الناحية الفنية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية.

إن قلة الاهتمام باللاعبين من النواحي الفنية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية بشكل علمي ومترن قد يؤدي إلى عدم انسجام أداء اللاعبين في المباريات، حيث جاء الاهتمام بنظام العقود المرتكز على الأمور المالية بعيداً عن المشاكل التي تواجه اللاعب، والمربطة بالنظام الاحترافي للعبة كرة القدم، ومن هنا برزت مشكلة الدراسة في محاولة للإجابة عن أثر تطبيق الاحتراف على مستوى أداء لاعبي أندية المحترفين الأردنية بلعبة كرة القدم من وجهة نظر اللاعبين فيما يتعلق بمجالات الدراسة (الفني، النفسي، الاجتماعي، الاقتصادي)، وذلك للوقوف على الأسباب الحقيقية المعيقة لعملية التطور والارتقاء بمستوى أداء اللاعبين المحترفين في الأندية الأردنية من النواحي الفنية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية.

#### أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى:

- 1) أثر تطبيق الاحتراف على مستوى أداء لاعبي أندية المحترفين الأردنية بلعبة كرة القدم من وجهة نظر اللاعبين فيما يتعلق بمجالات الدراسة (الفني، النفسي، الاجتماعي، الاقتصادي).
- 2) أثر تطبيق الاحتراف على مستوى أداء لاعبي أندية المحترفين الأردنية بلعبة كرة القدم تبعاً لمتغيرات (الخبرة، المؤهل العلمي، مكان السكن).

#### أسئلة الدراسة

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

1. ما أثر تطبيق الاحتراف على مستوى أداء لاعبي أندية المحترفين الأردنية بلعبة كرة القدم من وجهة نظر اللاعبين فيما يتعلق بمجالات الدراسة (الفني، النفسي، الاجتماعي، الاقتصادي)؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في أثر تطبيق الاحتراف على مستوى أداء لاعبي أندية المحترفين الأردنية بلعبة كرة القدم تعزى لمتغيرات الخبرة والمؤهل العلمي ومكان السكن؟

#### مصطلحات الدراسة

**الاحتراف الرياضي:** "هو ممارسة نشاط رياضي معين على أنه حرفة تتخذ كوسيلة للكسب، ويطلق على القائم بذلك النشاط على هذا الوجه وصف الرياضي المحترف" (عبد الإله، 2008).

**اللاعب المحترف:** "هو الذي يتخذ من اللعبة مهنة أساسية لا تسمح بمزاولة أي مهنة أخرى بجانبها، ويتقاضى عن اشتراكه في المباريات والتدريبات مرتبات شهرية تبعاً لبنود العقد المبرم بينه وبين النادي" (الشافعي، 2005).

**لاعب كرة القدم المحترف:** هو اللاعب الذي يتقاضى لقاء ممارسته لعبة كرة القدم مبالغ مالية كرواتب او مكافآت كوسيلة للعيش بموجب عقد محدد المدة بينه وبين النادي. (العقيلي، 2014).

#### مجالات الدراسة:

- 1) المجال الزمني: الموسم الكروي لعام (2013-2014م).
- 2) المجال البشري: لاعبي أندية المحترفين في الأردن بلعبة كرة القدم.
- 3) المجال المكاني: الملاعب الرياضية ومقرات الأندية وأماكن المعسكرات لكل فريق بلعبة كرة القدم في الأردن.

## الدراسات السابقة

**أجريت النوايسة (2013)** دراسة هدفت التعرف إلى أبعاد شخصية لاعبي أندية دوري المناصير لمحترفي كرة القدم في الأردن، وتكون مجتمع الدراسة من (360) لاعباً، وبلغت عينة الدراسة من (214) لاعباً، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقائمة فريبورج لأبعاد الشخصية كأداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن بعدي الهدوء والاكثابية جاء بدرجة متوسطة لدى لاعبي دوري المناصير لمحترفي كرة القدم في الأردن، وجاءت بقية الأبعاد بدرجة متدنية، وكذلك أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد القابلية للاستئارة وبعد الهدوء تُعزى لمتغير النادي.

**أجريت الزيود وبدر (2013)** دراسة هدفت إلى مقارنة دور اللاعب المحترف على تطوير مستوى لعبة كرة القدم من وجهة نظر إداريي الأندية في كل من السعودية والأردن، تكون مجتمع الدراسة من جميع إداريي أندية الطائف ومكة في السعودية واربند في الأردن المشاركين في دوري لعبة كرة القدم للمحترفين، وتكونت عينة الدراسة من (133) إدارياً في أندية كرة القدم للمحترفين المشاركين في الدوري، توزعوا ما بين (64) إدارياً لأندية الطائف ومكة في السعودية، و(69) إدارياً لأندية الشمال في الأردن، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات ضمن المحاور (الاجتماعي، الاقتصادي، الفني، النفسي)، وأظهرت النتائج أن دور اللاعب المحترف في تطوير لعبة كرة القدم من وجهة نظر الإداري السعودي في جميع المجالات جاءت بدرجة عالية جداً، بينما للإداري الأردني جاءت بدرجة عالية، ومن خلال المقارنة بين الإداري السعودي والإداري الأردني تبين وجود فروق إحصائية بينهما عند جميع المحاور ولصالح الإداري السعودي، عدا المحور الفني الذي لم يظهر أي فروق إحصائية بينهما.

**وقام بدر (2008)** بدراسة هدفت التعرف إلى آراء العاملين في لعبة كرة القدم حول تجربتي الاحتراف الرياضي والتسويق الرياضي في المملكة العربية السعودية، تكون مجتمع الدراسة من جميع القائمين والعاملين في مجال كرة القدم السعودية وأندية الدرجة الممتازة، وبلغت عينة الدراسة (394) فرداً من العاملين في مجال كرة القدم في المملكة العربية السعودية، استخدم الباحث المنهج الوصفي بالصورة المسحية، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن تجربتي الاحتراف الرياضي والتسويق الرياضي حظيتا بنظرة إيجابية لدى عينة أفراد الدراسة، وقد حصل المجال الفني والتشريعي في تجربة الاحتراف الرياضي، والمجال المالي ووسائل التسويق المختلفة في تجربة التسويق الرياضي على أعلى الدرجات، وأظهرت الدراسة اختلافاً في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الاحتراف الرياضي تبعاً لمتغير نوع العمل لصالح الحكم واللاعب وتبعاً لترتيب الفرق لصالح فرق المقدمة، وكذلك هناك اختلافاً نحو التسويق الرياضي تبعاً لمتغير نوع العمل لصالح المدرب والحكم، وتبعاً لمتغير ترتيب الفرق لصالح فرق المقدمة.

**أجريت الخطيب (2007)** بدراسة هدفت التعرف إلى دور اللاعب المحترف (الأجنبي) على تطوير مستوى لعبة كرة اليد في الأردن من وجهة نظر المدربين، وتكون مجتمع الدراسة من مدربي كرة اليد في أندية الدرجة الأولى والثانية في الأردن والبالغ عددهم (24) مدرباً، وأجريت الدراسة على جميع أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (24) مدرباً من أندية كرة اليد في الأردن وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة مساهمة اللاعب المحترف في تطوير لعبة كرة اليد في الأردن من وجهة نظر المدربين كانت متوسطة وكما أظهرت نتائج الدراسة أن أعلى درجة في تطوير مستوى اللعبة المجال الفني ثم جاء المجال الاجتماعي والنفسي بدرجة متوسطة وجاء المجال الاقتصادي في أدنى مستوى بين المجالات.

**وأجريت نصار (2005)** دراسة هدفت التعرف إلى مدى ملائمة الاحتراف في الألعاب الجماعية من وجهة نظر الهيئات الرياضية، تكون مجتمع الدراسة من (1800) فرداً من العاملين في (الاتحادات الرياضية للألعاب الجماعية، الأندية الرياضية، مركز إعداد القادة، اللجنة الأولمبية، كليات الرياضة في الجامعات الأردنية، وسائل الإعلام الرياضي)، وبلغت عينة الدراسة من (251) فرداً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، أظهرت النتائج أن وجهة نظر العاملين في الهيئات الرياضية نحو ملائمة الاحتراف في الألعاب الجماعية ايجابية بنسبة ضعيفة وهي غير كافية لتطبيق الاحتراف الرياضي أو بمعنى آخر أن الوقت غير مناسب لتطبيق الاحتراف في الوقت الحالي .

**أجريت ديفد (David, 2002)** دراسة هدفت إلى تقييم فاعلية التطور في الحياة وأثره على ضبط وتسوية انتقالات المهن الرياضية بالنسبة للاعبين المحترفين المتقاعدين، وأجريت الدراسة على لاعبين محترفين ومتقاعدين (معتزلين) في لعبة كرة القدم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج وجود اختلافات في التطور المعيشي للاعبين،

وان رابطة التطور المعيشي عملت على تحسين مستوى اللاعبين المعتزلين والمحترفين.  
وقام اندرو وساندر (Andrew and Sander, 2002) بدراسة هدفت التعرف إلى مصادر الإجهاد التي يعاني منها لاعبو كرة القدم المحترفون في استراليا، وتكونت عينة الدراسة من الرياضيين المحترفين المشاركين في الفرق الرياضية في استراليا، وكشفت النتائج أن مصادر الإجهاد والضغوط في المنافسات، شملت النقص من الإعداد النفسي قبل المنافسات، وصعوبة تحقيق التوازن بين كرة القدم والالتزامات الأخرى، وانعدام الأمن الوظيفي.

### إجراءات الدراسة

#### منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على جانبين: أحدهما نظري والآخر ميداني ففي الجانب النظري استخدم الباحثان أسلوب المسح المكتبي للاطلاع على الكتب والمراجع والمصادر والدراسات السابقة المتوفرة في بناء الخلفية النظرية المتعلقة بالاحتراف الرياضي وأثره على لاعبي كرة القدم، أما الجانب الثاني فهو الجانب الميداني، اعتمد الباحثان فيه على المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لملائمته طبيعة هذه الدراسة.

#### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم في الأردن والممثلة بأندية (الفيصلي، الوحدات، الرمثا، شباب الأردن، الحسين اريد، البقعة، ذات رأس، الشيخ حسين، العربي، المنشية، الجزيرة، الصريح) والمسجلين في سجلات الاتحاد الأردني لكرة القدم والبالغ عددهم (360) لاعباً للموسم (2013/2014م).

#### عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (150) لاعباً محترفاً من أندية المحترفين الأردنية لكرة القدم تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة بما نسبته (41%)، قام الباحثان بتوزيع الاستبانات عليهم، وقد استبعد الباحثان (9) إستبانات لم تستوف أعراض التحليل الإحصائي ليبقى (141) إستبانة والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

### الجدول (1)

توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية (ن=141)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	ثانوية عامة	61	43.3
	جامعي	71	50.3
	أقل من ثانوية	9	6.4
	المجموع	141	100.0
سنوات الخبرة	أقل من 3 سنوات	38	27.0
	من (3-5) سنوات	34	24.1
	5 سنوات فأكثر	69	48.9
	المجموع	141	100.0
مكان السكن	قرية	37	26.2
	مدينة	104	73.8
	المجموع	141	100.0

يظهر من الجدول (1) ما يلي:

1. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (50.3%) للمؤهل العلمي (جامعي)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (6.4%) للإجابة (أقل من ثانوية).
2. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (48.9%) لفترة الخبرة (5 سنوات فأكثر)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (24.1%) لفترة الخبرة من (3-5 سنوات).

3. بلغت النسبة المئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير مكان السكن (73.8%) لمكان السكن (مدينة)، بينما بلغت النسبة المئوية (26.2%) لمكان السكن (قرية).

#### أداة الدراسة:

قام الباحثان باستخدام الاستبيان أداة لجمع البيانات والمعلومات حيث تمّ بناء وإعداد الاستبيان، وهدفت هذه الأداة إلى التعرف على أثر تطبيق الاحتراف على لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم في الأردن، وتمّ بناء وتصميم هذه الأداة بعد أن قام الباحث بمراجعة الأدب النظري والاطلاع على الدراسات والأبحاث ذات الصلة بموضوع أداة الدراسة، وتمّ استخدام مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) لتقدير أثر الاحتراف على لاعبي كرة القدم في الأندية المحترفة في الأردن وتكون سلم الاستجابة للأداة (الاستبيان) من خمس استجابات وهي: (موافق بشدة، موافق، موافق بدرجة متوسطة، غير موافق، غير موافق بشدة) وأعطيت غير موافق بشدة درجة واحدة، غير موافق درجتان فقط، موافق بدرجة متوسطة ثلاث درجات، موافق أربع درجات، موافق بشدة خمس درجات، لذلك فإن أعلى درجة في الأداة هي (أعلى تدرج × عدد العبارات)، وأما أقل درجة في الأداة هي (أقل تدرج × عدد العبارات).

ولأغراض تحليل وتحديد تقديرات استجابات أفراد العينة، تمّ استخدام التدرج التالي لمتوسطات تقديراتهم على مجالات وعبارات أداة الدراسة:

- المتوسطات الحسابية للتقديرات من (1-1.79) تقابل درجة غير موافق بشدة.
- المتوسطات الحسابية للتقديرات من (1.80-2.59) تقابل درجة غير موافق.
- المتوسطات الحسابية للتقديرات من (2.60-3.39) تقابل درجة موافق بدرجة متوسطة.
- المتوسطات الحسابية للتقديرات من (3.40-4.19) تقابل درجة موافق.
- المتوسطات الحسابية للتقديرات من (4.20-5) تقابل درجة موافق بشدة.

#### صدق أداة الدراسة:

قام الباحثان بإجراء صدق المحتوى للحكم على مدى مناسبة الاستبيان للغرض الذي وضع من أجله، والمكونة من (29) عبارة حيث عرض الاستبيان بصورته الأولية على (11) محكماً من حملة شهادة الدكتوراه في التربية الرياضية من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية الرياضية في كل من جامعة اليرموك والجامعة الأردنية وجامعة مؤتة، وذلك لإبداء الرأي وتقويم كل عبارة من العبارات ومدى مناسبتها للمحور التي تنتمي إليه وسلامة اللغة وصياغتها، وبعد دراسة الآراء والمقترحات والملاحظات التي طرحها المحكمون تمّ تعديل وحذف وإضافة بعض العبارات في ضوء تلك الملاحظات ومن ثم إعادة صياغة الاستبيان بصورته المعدلة، وقد اعتمدت العبارات التي حازت على الموافقة من أغلبية المحكمين أي حازت على موافقة (8) من المحكمين فما فوق وبذلك اعتمد صدق المحتوى للاستبيان.

وتكونت الأداة بصورتها النهائية من (26) حيث وزعت على أربعة مجالات هي:

- 1- الجانب الفني: ويشمل العبارات من (1-7).
- 2- الجانب النفسي: ويشمل العبارات من (8-14).
- 3- الجانب الاجتماعي: ويشمل العبارات من (15-21).
- 4- الجانب الاقتصادي: ويشمل العبارات من (22-26).

#### ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة وثبات تطبيقها تمّ تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) على جميع عبارات ومجالات الدراسة والأداة ككل، كما هو مبين في الجدول (2) الذي يوضح معاملات الثبات.

## الجدول (2)

معاملات الثبات (كرونباخ الفا) لمجالات الدراسة والأداة ككل

المجال	معامل كرونباخ الفا
الفني	0.72
النفسي	0.71
الاجتماعي	0.80
الاقتصادي	0.76
الأداة ككل	0.85

\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ).

يظهر الجدول (2) أن جميع قيم معاملات الثبات بطريقة (كرونباخ الفا) كانت مقبولة لأغراض التطبيق، حيث أنها تراوحت بين (0.71-0.80)، حيث أشارت الدراسات إلى قبول معاملات الثبات وجمعيتها قيم مقبولة لأغراض التطبيق؛ إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (0.60).

### إجراءات الدراسة

بعد أن قام الباحثان بتحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها ومتغيراتها وبناء أداة الدراسة من خلال مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة، والتأكد من صدق الأداة وثباتها، قام الباحثان بتحديد مجتمع الدراسة وعينة الدراسة حيث تم توزيع الاستبيان على كافة أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (150) لاعباً محترفاً في أندية المحترفين بلعبة كرة القدم في الأردن. تم التنسيق مع جميع إداري ومدربي أندية المحترفين لكرة القدم في الأردن للإلتقاء مع اللاعبين قبل التمرين، وقام الباحثان بتوزيع الاستبيان شخصياً، وشرح الغرض من الدراسة وأهميتها، وبيان المعلومات الضرورية بشكل مباشر، والإجابة على أية أسئلة يمكن طرحها من قبل أفراد العينة للوصول إلى بيانات صادقة، وبعد ذلك تم جمع الاستبيانات فور إنهاء أفراد عينة الدراسة من الإجابة عليها.

### متغيرات الدراسة:

اشتملت هذه الدراسة على المتغيرات التالية:

#### أولاً: المتغيرات المستقلة:

- 1- المؤهل العلمي: جامعي ثانوية عامة أقل من ثانوية.
- 2- سنوات الخبرة: 5 سنوات فأكثر من (3-5) سنوات أقل من 3 سنوات.
- 3- مكان السكن: مدينة قرية.

#### ثانياً: المتغيرات التابعة:

هو استجابة أفراد عينة الدراسة من لاعبي أندية المحترفين الأردنية لكرة القدم على أداة الدراسة التي اشتملت على أربعة مجالات هي (المجال الفني، المجال النفسي، المجال الاجتماعي، المجال الاقتصادي).

### المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام التحليلات الإحصائية المناسبة بعد إدخال البيانات في جهاز الحاسوب، لتحليلها باستخدام برنامج (SPSS) ومعالجتها إحصائياً حيث تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية واختبار (t-test) وتحليل التباين الاحادي (ANOVA) واختبار (Scheffe) وتطبيق تحليل التباين المتعدد وتطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) على جميع عبارات ومجالات الدراسة والأداة ككل، للتأكد من ثبات أداة الدراسة وثبات تطبيقها.

### عرض النتائج

#### السؤال الأول:

ما أثر تطبيق الاحتراف على مستوى أداء لاعبي أندية المحترفين الأردنية بلعبة كرة القدم من وجهة نظر اللاعبين فيما

## يتعلق بمجالات الدراسة (الفني، النفسي، الاجتماعي، الاقتصادي)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات أداة الدراسة، وتطبيق اختبار (One Sample t-test) على مجالات الدراسة والأداة ككل، جداول (3-7) توضح ذلك.

## الجدول (3)

نتائج تطبيق اختبار (One Sample t-test) على مجالات الدراسة والأداة ككل (ن=141)

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
1	المجال الفني	4.61	0.36	52.81	140	0.00
2	المجال النفسي	4.35	0.48	33.48	140	0.00
3	المجال الاقتصادي	4.31	0.63	24.75	140	0.00
4	المجال الاجتماعي	4.30	0.59	26.28	140	0.00
	الأداة ككل	4.40	0.41	40.24	140	0.00

يظهر من الجدول (3) أن قيم (t) لمجالات الدراسة تراوحت بين (52.81-24.75) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) والعلامة المعيارية (3) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة بين (4.61-4.30) أعلاها للمجال الفني، وأدناها للمجال الاجتماعي وجميعها قيم أعلى من العلامة المعيارية، كما بلغت قيمة (T) للأداة ككل (4.40) وهي قيمة دالة إحصائياً، ومما سبق يتبين وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) لتطبيق الاحتراف على مستوى أداء لاعبي أندية المحترفين الأردنية بلعبة كرة القدم من وجهة نظر اللاعبين فيما يتعلق بمجالات الدراسة (الفني، النفسي، الاجتماعي، الاقتصادي).

## السؤال الثاني:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول أثر تطبيق الاحتراف على مستوى أداء لاعبي أندية المحترفين الأردنية بلعبة كرة القدم من وجهة نظر اللاعبين فيما يتعلق بمجالات الدراسة (النفسي، الاجتماعي، الفني، الاقتصادي) تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان السكن)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع مجالات الدراسة ولأداة ككل تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان السكن)، وتطبيق تحليل التباين المتعدد على جميع الدراسة تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان السكن)، وتطبيق تحليل التباين الثلاثي على الأداة ككل تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان السكن)، والجدول التالي توضح ذلك.

## الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة

عن جميع مجالات الدراسة ولأداة ككل تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان السكن) (ن=141)

المتغير	المستوى	المجال الفني		المجال النفسي		المجال الاجتماعي		المجال الاقتصادي		الأداة ككل	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المؤهل العلمي	ثانوية عامة	4.67	0.34	4.43	0.38	4.30	0.54	4.29	0.58	4.43	0.34
	جامعي	4.54	0.38	4.25	0.54	4.29	0.65	4.29	0.68	4.35	0.47
	أقل من ثانوية	4.79	0.30	4.54	0.38	4.44	0.44	4.60	0.49	4.59	0.33
سنوات الخبرة	أقل من 3 سنوات	4.65	0.31	4.32	0.50	4.32	0.61	4.30	0.71	4.40	0.40

المتغير	المستوى	المجال الفني		المجال النفسي		المجال الاجتماعي		المجال الاقتصادي		الأداة ككل	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مكان السكن	من (3-5) سنوات	4.56	0.38	4.28	0.43	4.35	0.56	4.16	0.65	4.35	0.39
	5 سنوات فأكثر	4.61	0.38	4.40	0.49	4.28	0.59	4.38	0.56	4.42	0.43
مكان السكن	قرية	4.54	0.36	4.29	0.44	4.21	0.58	4.16	0.72	4.31	0.41
	مدينة	4.64	0.36	4.37	0.49	4.34	0.59	4.36	0.58	4.43	0.41

يظهر من الجدول (4) أن هناك فروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع مجالات الدراسة ولأداة ككل تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان السكن)، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين المتعدد، والجدول (5) يوضح ذلك.

#### الجدول (5)

تطبيق تحليل التباين المتعدد على جميع مجالات الدراسة ولأداة ككل تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان السكن) (ن=141)

المتغير	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
المؤهل العلمي	المجال الفني	0.88	2	0.44	3.49	0.03
	المجال النفسي	1.44	2	0.72	3.25	0.04
	المجال الاجتماعي	0.22	2	0.11	0.31	0.74
	المجال الاقتصادي	1.28	2	0.64	1.67	0.19
سنوات الخبرة	المجال الفني	0.10	2	0.05	0.40	0.67
	المجال النفسي	0.19	2	0.10	0.44	0.65
	المجال الاجتماعي	0.18	2	0.09	0.26	0.77
	المجال الاقتصادي	0.98	2	0.49	1.28	0.28
مكان السكن	المجال الفني	0.31	1	0.31	2.45	0.12
	المجال النفسي	0.14	1	0.14	0.63	0.43
	المجال الاجتماعي	0.61	1	0.61	1.73	0.19
	المجال الاقتصادي	1.02	1	1.02	2.67	0.10
الخطأ	المجال الفني	17.10	135	0.13		
	المجال النفسي	29.97	135	0.22		
	المجال الاجتماعي	47.70	135	0.35		
	المجال الاقتصادي	51.83	135	0.38		
المجموع	المجال الفني	3016.14	141			
	المجال النفسي	2694.43	141			
	المجال الاجتماعي	2660.49	141			
	المجال الاقتصادي	2669.84	141			
المجموع مصحح	المجال الفني	18.37	140			
	المجال النفسي	31.88	140			
	المجال الاجتماعي	48.61	140			
	المجال الاقتصادي	55.00	140			

يظهر من الجدول (5) ما يلي: بلغت قيمة (F) للمجال الفني تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (3.49) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول أثر تطبيق الاحتراف على مستوى أداء لاعبي أندية المحترفين الأردنية بلعبة كرة القدم من وجهة نظر اللاعبين فيما يتعلق بالمجال الفني تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ولمعرفة مصادر هذه الفروق تمّ تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، والجدول (6) يوضح ذلك.

### الجدول (6)

نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على المجال الفني تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (ن=141)

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	ثانوية عامة	جامعي	أقل من ثانوية
ثانوية عامة	4.67		0.13	-0.12
جامعي	4.54			-0.25*
أقل من ثانوية	4.79			

\* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ).

يظهر من الجدول (6) أن مصادر الفروق كانت بين المؤهلات العملية (جامعي، أقل من ثانوية) لصالح الإجابة (أقل من ثانوية) بمتوسط حسابي (4.79)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمؤهل العلمي (جامعي) (4.54). والجدول (7) يوضح ذلك.

### الجدول (7)

نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على المجال النفسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (ن=141)

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	ثانوية عامة	جامعي	أقل من ثانوية
ثانوية عامة	4.43		0.18	-0.11
جامعي	4.25			-0.29*
أقل من ثانوية	4.54			

\* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ).

يظهر من الجدول (7) أن مصادر الفروق كانت بين المؤهلات العملية (جامعي، أقل من ثانوية) لصالح الإجابة (أقل من ثانوية) بمتوسط حسابي (4.54)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمؤهل العلمي (جامعي) (4.25).

### الجدول (8)

تطبيق تحليل التباين الثلاثي على الأداة ككل تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان السكن) (ن=141)

المتغيرات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدالة الإحصائية
المؤهل العلمي	0.66	2	0.33	1.98	0.14
سنوات الخبرة	0.05	2	0.02	0.15	0.86
مكان السكن	0.43	1	0.43	2.56	0.11
الخطأ	22.70	135	0.17		
المجموع	2751.43	141			
المجموع مصحح	23.83	140			

يظهر من الجدول (8) أن قيم (F) للأداة ككل تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان السكن) كانت غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول أثر تطبيق الاحتراف على مستوى أداء لاعبي أندية المحترفين الأردنية بلعبة كرة القدم من وجهة نظر اللاعبين تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان السكن).

## مناقشة النتائج

### مناقشة نتائج السؤال الأول:

ما أثر تطبيق الاحتراف على مستوى أداء لاعبي أندية المحترفين الأردنية بلعبة كرة القدم من وجهة نظر اللاعبين فيما يتعلق بمجالات الدراسة (الفني، النفسي، الاجتماعي، الاقتصادي)؟

أظهرت النتائج المتعلقة بمجالات الدراسة على وجود أثر إيجابي وبدرجة كبيرة على تطبيق الاحتراف على لاعبي أندية المحترفين بكرة القدم في الأردن، حيث وجد من خلال النتائج أن المجال الفني من أكثر العوامل تأثيراً على مستوى أداء اللاعبين وزيادة التزام اللاعبين بالتدريب وتطوير مستواهم الفني، وكما يبين الجدول (3) أن المحور الفني احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.61) وانحراف معياري (0.36)، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الدول التي طبقت الاحتراف بالشكل الصحيح والسليم تعمل على توفير كافة المستلزمات التي ساعدت على رفع مستوى أداء اللاعبين البدني والفني، مما يؤدي بذلك إلى رفع سوية اللاعبين، والتزامهم في أوقات التدريب، حيث أن عدم الالتزام بالتدريب والمتطلبات الأخرى المطلوبة قد تعمل على خصم من رواتب اللاعبين.

واحتل المجال النفسي المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.35) وانحراف معياري (0.48)، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الإعداد النفسي الذي خضع له اللاعبين، والذي يتضمن تعزيز الرغبة لتحقيق النصر على المنافس والثقة بأنه يستطيع تحقيق ذلك، وأن وصول اللاعب إلى النجاح يحتاج إلى مدرب كفؤ وملم بمعلومات عن أهمية وتطبيقات علم النفس، واحتل المجال الاقتصادي المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.31) وانحراف معياري (0.63)، ويعزو الباحثان ذلك إلى زيادة الدخل المادي الذي يحققه اللاعبين، وتوفر مصادر دعم من قبل المؤسسات الحكومية والشركات الخاصة.

وعلى الرغم من أن المجال الاجتماعي جاء في المرتبة الأخيرة، إلا أنه كان بدرجة تقييم مرتفعة جداً، بمتوسط حسابي (4.30) وانحراف معياري (0.59)، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن تطبيق الاحتراف رفع من مكانة وشهرة لاعبي كرة قدم، وساهم في تحسين نظرة المجتمع للعبة كرة القدم، واتفقت هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج الزيود وبدر (2013)، وبدر (2008)، التي أشارت إلى أن المجال الفني والنفسي والاقتصادي والاجتماعي جاء بدرجة تقييم كبيرة، واختلفت هذه النتائج مع نتائج نصار (2005)، التي أشارت إلى عدم ملائمة الاحتراف في الوقت الحالي، ولم تظهر أي نتائج ايجابية للاحتراف بكافة المجالات.

### مناقشة نتائج السؤال الثاني:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول أثر تطبيق الاحتراف على مستوى أداء لاعبي أندية المحترفين الأردنية بلعبة كرة القدم من وجهة نظر اللاعبين فيما يتعلق بمجالات الدراسة (النفسي، الاجتماعي، الفني، الاقتصادي) تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان السكن)؟

أظهرت النتائج كما في الجدول (10) والجدول (11) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في إستجابات أفراد العينة حول أثر تطبيق الاحتراف على مستوى أداء لاعبي أندية المحترفين الأردنية بلعبة كرة القدم من وجهة نظر اللاعبين فيما يتعلق بمجالات الدراسة (الفني، النفسي) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وكانت مصادر الفروق بين المؤهلات العملية لصالح الإجابة أقل من ثانوية، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن اللاعبين الذين كان مؤهلهم العلمي أقل من ثانوية قد يرون أن احتراف كرة القدم بكونها مهنة ومصدر رزق، ترفع من مستوياتهم البدنية والفنية في اللعبة نتيجة التزامهم بالتدريب، وبمنحهم راحة نفسية وثقة أكبر بأنفسهم وإرادة وتصميم في تحقيق طموحاتهم وتطلعاتهم المستقبلية، ويعتقد الباحث أن اللاعب قد لم يتمكن من الحصول على مؤهل علمي، فالاحتراف ساعد على حصوله على مهنة يجني منها مصدر رزقه، وقناعته بأن الاحتراف لا يشكل أي فشل مقارنة مع المهنة التي تعتمد على المؤهل العلمي، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة الزيود وبدر (2013) والخطيب (2007) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الاحتراف في تطوير مستوى أداء اللاعبين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

وكما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول أثر تطبيق الاحتراف على مستوى أداء لاعبي أندية المحترفين الأردنية بلعبة كرة القدم من وجهة نظر اللاعبين فيما يتعلق بالمجال الاجتماعي والاقتصادي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى إحساس اللاعبين بأهمية الاحتراف، والذي ساعد في تطوير ورفع مستوى المكانة والشهرة التي يتمتع بها لاعبي كرة القدم، والتسليط الإعلامي من قبل وسائل الإعلام على اللاعبين المحترفين في لعبة القدم، وزيادة المكافآت والمستحقات المادية التي يحققها اللاعبين المحترفين في لعبة كرة القدم، اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة

الزيود وبدر (2013) ودراسة الخطيب (2007) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الاحتراف الرياضي في تطوير مستوى أداء اللاعبين تُعزى لمتغير المؤهل العلمي. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha=0.05$  في استجابات أفراد العينة حول أثر تطبيق الاحتراف على مستوى أداء لاعبي أندية المحترفين الأردنية بلعبة كرة القدم من وجهة نظر اللاعبين في جميع مجالات الدراسة (الفني، النفسي، الاجتماعي، الاقتصادي)، تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى إدراك اللاعبين بان الاحتراف يعود عليهم بالفائدة من حيث تحسين مستوياتهم الفنية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية، بالإضافة إلى وعي اللاعبين ومتابعتهم بالرياضة وتطوراتها ويطولاتها العالمية، الأمر الذي يجعلهم أكثر وعياً والمأمناً باهتماماتهم وواجباتهم، اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الزيود وبدر (2013) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha=0.05$  عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$  عند جميع مجالات الدراسة تعزى لمتغير الخبرة، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة النوايسة (2013) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha=0.05$  عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$  تعزى لمتغير الخبرة.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول أثر تطبيق الاحتراف على مستوى أداء لاعبي أندية المحترفين الأردنية بلعبة كرة القدم من وجهة نظر اللاعبين فيما يتعلق بمجالات (الفني، النفسي، الاجتماعي، الاقتصادي)، تبعاً لمتغير مكان السكن، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى تشابه التشئة والبيئة الاجتماعية ومفاهيم اللاعبين، لأن البيئة الاجتماعية التي نشئ فيها اللاعب لها دور كبير في تحديد سلوكياته وطريقة تفكيره الحالية والمستقبلية، كما أن لأنماط السلوك الثقافية التي يتعلمها اللاعب في بيئته ويتقبلها كأنماط اجتماعية وحضارية في أثناء سلوكه اليومي.

#### الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها استنتج الباحثان ما يلي:

- 1) تطبيق الاحتراف له أثر مرتفع على مستوى أداء لاعبي أندية المحترفين الأردنية بلعبة كرة القدم من وجهة نظر اللاعبين على المستوى النفسي والاجتماعي والفني والاقتصادي.
- 2) لا يؤثر الاحتراف على لاعبين المحترفين في المجالين الفني والنفسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وبتغير السكن.
- 3) الاحتراف له أثر في على لاعبين المحترفين في المجالين الاجتماعي والاقتصادي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.
- 4) لا يؤثر على لاعبين المحترفين في المجالات الفني والنفسي المجال النفسي والفني والاجتماعي والاقتصادي عند لاعبي أندية المحترفين الأردنية بلعبة كرة القدم تبعاً لمتغير سنوات الخبرة للاعب والسكن.

#### التوصيات:

بناءً على ما سبق من نتائج يوصي الباحثان بما يلي:

- 1) زيادة اهتمام وسائل الإعلام بلاعبي كرة القدم لتسويقهم دولياً وعالمياً.
  - 2) وضع الخطط الإستراتيجية لمنظومة الاحتراف في الأردن وفقاً للأساليب والطرق العلمية.
  - 3) تعزيز مكانة لاعب كرة القدم في المجتمع الأردني لرفع درجة تقبل المجتمع لكرة القدم كمهنة.
  - 4) وضع أهداف متسلسلة لمنظومة الاحتراف الأردنية.
- تشجيع الشركات والمؤسسات العامة والخاصة لتقديم الدعم المادي للاعبين في الأندية.

### المراجع

#### المراجع العربية:

- أبو صبيح، أ. (1999)، الاحتراف من وجهة نظر العاملين في مجال كرة القدم في الأردن، رسالة ماجستير، غير منشورة، تربية رياضية، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.
- ابو عبده، ح. (2001)، الاتجاهات الحديثة في التخطيط وتدريب كرة القدم، الطبعة الأولى، مكتبة الاشعاع، الاسكندرية.
- ابو عبده، ح. (2002)، الإعداد المهاري في كرة القدم، مكتبة الاشعاع، الاسكندرية.
- بدر، ف. (2008)، دراسة تحليلية تقييمية لتجربتي الاحتراف والتسويق الرياضي في لعبة كرة القدم بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

- الحفني، ع. (2007)، عقد احتراف لاعب كرة القدم، كلية الحقوق، جامعة المنصورة، المكتبة العصرية، مصر.  
 الخطيب، م. (2007)، دور اللاعب المحترف في تطوير مستوى لعبة كرة اليد في الأردن من وجهة نظر المدربين، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.  
 الخولي، ا. (1996)، الرياضة والمجتمع، عالم المعرفة، الكويت.  
 الخيكاني، ع. (2011)، سيكولوجية كرة القدم، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.  
 الزعبي، ع. (2003)، دور الاحتراف في تطوير مستوى أداء اللاعبين من وجهة نظر إداري ومدربين الأندية في الأردن، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، اربد، الأردن، ص2-4.  
 الزيود، خ، بدر ف. (2013)، دراسة مقارنة لدور اللاعب المحترف على تطوير مستوى لعبة كرة القدم من وجهة نظر اداري الاندية في كل من السعودية والأردن، المجلة العلمية نظريات وتطبيقات، كلية التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية.  
 السعدني، خ. (2005)، دراسة مقارنة للاحتراف في كرة القدم، كلية التربية الرياضية، الدراسات العليا للبحوث، جامعة حلوان، القاهرة.  
 الشافعي، ح. (1995)، الرياضة والقانون، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية.  
 الشافعي، ح. (2005)، المنظور القانوني عامة والقانون المدني، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، سيدى بشر، الاسكندرية، ص261.  
 الشافعي، ح. عبد الرحمن، ا. (2008)، استراتيجية للاحتراف الرياضي بالمؤسسات الرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.  
 عبد الإله، ر. (2008)، عقد احتراف لاعب كرة القدم، دار النهضة العربية، القاهرة.  
 عبد ربه، م. (2010)، كرة القدم (رياضة الشعوب)، الجنادرية للنشر، عمان: الأردن.  
 عثمان، ا. (1991)، الهواية والاحتراف، المعهد الرياضي، سلسلة الثقافة الرياضية، المنامة.  
 العقيلي، ع. (2014)، معوقات ادارة الاحتراف لأندية دوري المحترفين لكرة القدم في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية البدنية، كلية التربية، جامعة ام القرى، السعودية.  
 غندور، ن. (2007)، علاقة الاحتراف بمستوى الأداء في الدوري الممتاز لكرة القدم في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.  
 نصار، س. (2005)، ملائمة الاحتراف في الألعاب الجماعية من وجهة نظر الهيئات الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.  
 النوايسة، أ. (2013)، دراسة تحليلية لأبعاد شخصية لاعبي أندية دوري المناصير لمحترفي كرة القدم في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية علوم الرياضة، جامعة مؤتة.  
**المراجع الأجنبية:**

Andrew, N, Sandra, G, (2002), Journal of Applied Sport Psychology - J Appl Sport Psychol, 14, (1): 1-13.

Davied, L. (2002). The Effect of a Life Development Intervention on Sports career Transition Adjustment. International Journal of Group Tensions, 12, (3): 280-307.

Dulancy, S. (2001). Ethic in coaching. The sport Journal, 4. (3) Summer.

Eniseler, N. and Kaya, (1998). Comparative match analysis of amateurs and professional football players. sport Hekimligi Dergisi. Ohio State University, U.S.A.

## Effect of Application of Professionalism on Professional Jordanian Soccer Players

*Ratib Al-Daoud, Sofian J. Al-Zoubi \**

### ABSTRACT

This study aimed to identify the effect of application of professionalism on professional Jordanian soccer players from their point of view, as well as to identify the impact of professionalism depending on scientific qualification, years of experience and place of residence. Using the descriptive approach, the study sample consisted of (141) players from the professional Jordanian soccer clubs. The study used a questionnaire as a tool for data collection which consisted of (26) items divided into four areas (technical field, psychological field, social field and the economic field) after assuring its sincerity and persistence. The results indicated that the application of professionalism had significant positive effect on the level of performance of professional Jordanian soccer clubs from the perspective at the levels of psychological, social, technical and economic aspects. The results showed statistically significant differences in the field of technical and psychological fields depending on the variable of scientific qualification. There were no statistically significant differences in the psychological, technical, social and economic fields depending on the variable of years of experience and place of residence. The researchers recommend increasing the media attention to soccer players in Jordan.

**Keywords:** Professionalism, Soccer, Psychotechnical field.